

فاطمة لوتاه .

ويحلولي وأنا أقدم هذا الملف عن القصيدة البصرية والفن الشعري المرئي في أوروبا السبعينات أن أنوه بأن فاطمة لوتاه ، وهي فنانة من الامارات تعيش في إيطاليا منذ سنوات طويلة ، قد مارست هذه التجربة الفنية في النمسا وإيطاليا وغيرها . . وأنه لسبب ما لم يستطع المجتمع العربي أن يتعرف على تجربتها الفنية إلا من خلال تجربة بيتيمة لها في مهرجان أصيلة في المغرب في عام 1988 . . أما الامارات والخليج فلم يطلع على تجربة هذه الفنانة المثيرة ، والخاصة في ساحته ، رغم أنها في كل أعمالها مهمومة ، أساساً ، بهذه المنطقة ، حيث تمتد جذورها الإنسانية والشخصية . ولعل أحد الأسباب لذلك هو أن هذا النمط من الفعل الفني يتطلب حرية نفسية وفكرية واجتماعية كبيرة ما زلنا لا نمتلكها في مناطقنا العربية التي ما زالت أسيرة الموروث ، والتقليدية ، والمناحرات المنهكة حول أطروحات مستجدة لدينا تم الانتهاء منها في الغرب منذ حقبة طويلة .